أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية
ISSN 1596-6984
اصدار شهر يوليو ٢٠٢٥
Copyright © 2025 by LoveWorld Publishing

For More Information:-

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

المقدمة

تـم تجميـع وإصـدار نسـخة هـذا الشـهر مـن كتـاب التـأملات اليومـي المفضـل لأنشـودة الحقائـق، لكي يُعـزز نمـوك الروحـي وتطـورك، وتمكينـك مـن النجـاح القـوى في كل مـا تسـعى إليـه.
فالحـق المُـغير للحيـاة الموجـود في هـذا العـدد سـتنعش حياتـك ويُـغيرك وتُعِـدك لكي تختـبر حيـاة مجيـدة ومثمـرة جـدًا مـن خلال كلمـة اللـه.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة!
ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

اوصياء على رسالة تأتي بنتائج

«لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ لأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ...» (رومية ١: ١٦)

إن إنجيل يسوع المسيح الذي نبشر به رسالةٌ فعّالةٌ حقًا. رسالةٌ تُثمر نتائجَ لا يُمكن انكارها لكل من يؤمن بها. لهذا السبب يجب أن تكون سريعًا وجريئًا في مشاركتها مع الآخرين.

أتذكر أنني تحدثت إلى رجل كان يُعاني من حالة قلبية خطيرة. شخّصه الأطباء بقصور في القلب وقالوا إنه بحاجة إلى عملية زرع. ولكن بينما كنتُ أُشاركه رسالة الإنجيل، قلتُ: «أثناء حديثي معك، سيتغير قلبك. كل ما عليك فعله هو أن تُصدّق ما أقوله لك؛ فقط آمن وامنحني بضع دقائق من انتباهك.»

وافق. لذا، واصلتُ الحديث معه، مُشاركًا إياه كلمات الحياة. بعد حوالي ١٥ دقيقة، قلتُ له: «لقد انتهى الأمر». فأجاب: «نعم، انتهى الأمر». وفي الفحص التالي ظهر أنه يمتلك قلبًا جديدًا! اختفت جميع المشاكل. لقد رأيتُ هذا يحدث عدة مرات. لا يهم ما هي الحالة؛ فهذا الإنجيل فعّال. إنه رسالة يسوع المسيح، ويأتي بنتائج في كل مكان. مجدًا للرب!

عندما تحمل رسالة ناجحة ومثمرة، تكون واثقًا. لهذا السبب يريدنا الرب أن نثق في الإنجيل. لا يمكننا أن نحتفظ به لأنفسنا لأنه يأتي بنتائج. إنه فعّال حقًا! يقول الكتاب المقدس: «يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْساً وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ» (عبرانيين ١٣: ٨).

في رسالة رومية ١: ١٦-١٧، قال بولس: «لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ لأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلاً ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. لأَنْ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُّ اللهِ بِإِيمَانٍ لإِيمَانٍ...». هذه الرسالة لا تعرف الحدود. تعمل في كل بلد، وكل مدينة، ولكل من

يؤمن. إنها تُغيّر حياة الناس، وتجلب الشفاء والصحة للمرضى، وتأتي بالازدهار للفقراء، وبالخلاص للهالكين. فكيف نسكت عن رسالة تُغيّر المصائر وتُحوّل الرجال والنساء من الإحباط إلى الانتصار؟ لذلك، اكرز بالإنجيل بجرأة. فهذه الرسالة تأتي بنتائج في كل زمان ومكان، ولكلّ من يؤمن. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على إنجيل يسوع المسيح المجيد الذي يعمل في كل مكان، وفي كل زمان، ولكل من يؤمن به. أنا أكرز بهذا الإنجيل بكل جرأة وثقة، ليأتي الشفاء والخلاص والتغيير لكل من يؤمن. آمين.

دراسات أُخرى:

أعمال الرسل ٢٦: ١٦-١٨
مرقس ١٦: ١٥-١٨
أعمال الرسل ١: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
أعمال الرسل ١٥: ٢٢-٣٥ ، استير ٥-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ٦: ١-١١ ، تثنية ٢٩

ثبت تركيزك على الإرسالية الإلهية

«لأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي لَكِنَّ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَبِمَاذَا أَتَكَلَّمُ» (يوحنا ١٢: ٤٩)

كان محور تركيز الرب يسوع على إرساليته الإلهية. مدركًا تمامًا ما جاء ليفعله، ولم يكن مُشتّتًا. بل أعلن هدفه وظلّ مُلتزمًا به: «لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ» (لوقا ١٩: ١٠).

ثم في يوحنا ٤: ٣٤، قال مُظهرًا التزامه العميق بإتمام الرسالة التي كلّفه بها الآب: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأُتَمِّمَ عَمَلَهُ». أيضًا قال شيئًا لافتًا في يوحنا ٢٠: ٢١ «كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا». لذلك، ونحن مقتدين به، يجب أن نُركّز على الإرسالية الإلهية.

قال في مرقس ١٦: ١٥: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا». هذا هو التكليف الإلهي. فيقول متى ٢٤: ١٤: «وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى». مهمتنا هي إكمال التبشير بالإنجيل في جميع أمم هذا العام؛ والآن، ما مدى تركيزك على هذه المهمة؟

ستقدم أمام الرب حسابًا عن مشاركتك في الإنجيل. يمكن لأي شخص أن يشهد لك اليوم: «إنك تقوم بعمل رائع»، لكن ما يهم حقًا هو تنفيذ ما أمرك به الرب. حتى في الكلام، كان الرب يسوع قدوة كما يتضح في الشاهد الافتتاحي. كل كلمة نطق بها كانت مواءمة للإرسالية الإلهية.

قد قال في يوحنا ٨: ٢٩: «...لأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ». ونحن مدعوون إلى أن نتمثل به في كل شيء. لذلك، دع حياتك

تعكس صورة السيد في الكلام والعمل والالتزام بالتكليف الإلهي. لذا، ركز على تحقيق التكليف الخاص بالإنجيل. اجعل هذه الإرسالية مسألة شخصية، وعِش كل يوم مدركًا أنك مُلزَم بالتبشير بالإنجيل. ولا شيء في هذا العالم أهم من ذلك.

صلاة

يا أبي الغالي، أشكرك لأنك وضعتني على طريق القصد الإلهي. لذلك، أنا أسير وفقًا لمشيئتك، مدركًا أن الكرازة بالإنجيل واجبٌ عليّ. حياتي انعكاسٌ لالتزامٍ حقيقيٍ وثابتٍ تجاه الإنجيل، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أعمال الرسل ٢٠: ١٨-٢٥

كورنثوس الأولى ٩: ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٥: ٣٦-١٦: ١-١٥ ، استير ٨-١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٦: ١٢-١٩ ، تثنية ٣٠

اتبع خطته الإلهية

«لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا»
(افسس ٢: ١٠)

تقول رسالة رومية ٨: ٢٩: «لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ...». إن هذا التعيين يعمل فيك. الله لديه خطة إلهية لحياتك، وقد رتب الأحداث بتسلسلها وفقًا لخطته الإلهية.

فكّر في يوحنا المعمدان، على سبيل المثال، الذي كانت خدمته بأكملها تهدف إلى تعريف بني إسرائيل بالمسيح. كان بإمكان الله أن يخبر يوحنا ببساطة أين يجد يسوع، لكن كان على يوحنا أن يتبع ارشادات الله وينتظر العلامة التي أُعطيت له: «...الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلاً وَمُسْتَقِرّاً عَلَيْهِ فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ» (يوحنا ١: ٣٣).

وأخيرًا، وقف يسوع أمامه، فتعرّف عليه يوحنا (يوحنا ١: ٢٩-٣٤). وقد جرى الأمر وفقًا لخطة الله الإلهية. فكّر أيضًا في زيارة صموئيل النبي الشيقة ليمسح أحد أبناء يسى ملكًا (صموئيل الأول ١٦: ١-١٣). ظنّ صموئيل أنه وجد من سيمسحه الرب عندما رأى ألياب بقامته العظيمة. لكن الله قال: «لاَ تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ» (صموئيل الأول ١٦: ٧). أحضر يسى سبعة من أبنائه أمام صموئيل، واحدًا تلو الآخر، وفي كل مرة كان الله يقول: «لا تمسح هذا.»

ببساطة كان بإمكان الله أن يُملي على صموئيل من يمسحه، لكنه ترك العملية تتكشف خطوة بخطوة. أخيرًا، سأل صموئيل يسى: «هَلْ كَمُلَ الْغِلْمَانُ؟» ثم اعترف يسى بوجود ابن آخر، داود الذي يرعى الغنم. عندما جاء داود

أمام صموئيل، قال الرب: «...قُمِ امْسَحْهُ لأَنَّ هَذَا هُوَ» (صموئيل الأول ١٦: ١٢). لقد تحققت خطة الله الإلهية لداود وفقًا لتدبيره المُعد.

لدى الله خطة لحياتك، وهي خطة صالحة. لقد أعد حياتك لأجل مجده، وهو يعلم تمامًا أين أنت من خطته الإلهية. لستَ بحاجةٍ إلى التسرع أو الاندفاع لتحقيق مصيرك في الحياة. فهو قد خطط لكل الأحداث وتسلسلها بما يتماشى مع قصده الإلهي.

عليكَ أن تتبع الطريق الذي أعده لك مُسبقًا. تقول رسالة أفسس ٢: ١٠: «فَإِنَّنَا نَحْنُ عَمَلُ اللهِ (صنعة يده)، وَقَدْ خَلَقَنَا (مُعاد خلقنا من جديد) فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (حتى نستطيع أن ننفذ) الأَعْمَالِ الصَالِحَةِ التي أَعَدَّهَا (خطط لها) سَلَفاً لِنَسْلُكَ فِيهَا (لنعيش الحياة الأفضل التي رتبها سابقًا وجهزها لنا لكي نحياها)». (ترجمة AMPC الإنجليزية)

صـــلاة

يا أبي الغالي، أثق بك ثقةً تامةً، عالمًا أنك قد أعددت حياتي لمجدك. حياتي هي شهادةٌ عن أمانتك، وأنا أخضع نفسي لإرادتك الكاملة، مُحققًا ومُتممًا لكل ما دعوتني إليه دائمًا، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

إرميا ٢٩: ١١
مزمور ١٣٩: ١٦
رومية ٨: ٢٩
إرميا ١: ٤-٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام
اعمال الرسل ١٦: ١٦-٤٠ ، أيوب ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ٦: ٢٠-٣٠ ، تثنية ٣١

السلطان الحقيقي يكمُن في الله وكنيسته

«أَمَّا الأَمْرُ الصَّادِرُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ مَمْلَكَتَكَ تَبْقَى لَكَ حَتَّى تُدْرِكَ أَنَّ السِّيَادَةَ هِيَ لِلسَّمَاءِ» (دانيال ٤: ٢٦ – ترجمة كتاب الحياة)

يروي الكتاب المقدس، في دانيال ٤، كيف رأى نبوخذنصر حلمًا أزعجه بشدة. رأى في هذا الحلم شجرة عظيمة تنمو شامخة وقوية، تُوفر المأوى والطعام لجميع الكائنات الحية. إلا أن ملائكة أمرت بقطع الشجرة، ولم يبق منها سوى جذع مربوط بالحديد والبرونز. حيّر هذا الحلم الملك، فاستشار دانيال، نبي الله، لتفسيره.

كشف دانيال أن الشجرة هي الملك نفسه، وأنه سيُذلّ لكبريائه حتى يُقرّ بأن «... السِّيَادَةَ هِيَ لِلسَّمَاءِ» (دانيال ٤: ٢٦). وبعد مرور عام، لأنه لم يتوب، أصيب نبوخذنصر بالجنون؛ فعاش سبع سنوات كالحيوان، يأكل العشب ويتجول الحقول.

بحسب دانيال ٤: ١٧ (ترجمة كتاب الحياة) صدر هذا المرسوم من «الرُّقَبَاءِ السَّاهِرِينَ»: «قَدْ صَدَرَ هَذَا الْقَضَاءُ عَنْ أَمْرِ الرُّقَبَاءِ السَّاهِرِينَ، وَقَرَارُ الْحُكْمِ بِكَلِمَةِ الْقُدُّوسِينَ، لِكَيْ يُدْرِكَ الأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، يَهَبُهَا لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُوَلِّي عَلَيْهَا أَحْقَرَهُمْ». يشير «الرُّقَبَاءِ السَّاهِرِينَ» هنا إلى ملائكة مُكلَّفين بالإشراف على الأمور التي تجري على الأرض، وأوصياء على تطبيق مشيئة الله.

ظن نبوخذنصر أنه المُتحكم بالعالم حتى أُجبِر على الاعتراف بسيادة السماوات. ولا يزال الأمر كذلك اليوم. أولئك الذين يدّعون زورًا السلطة المطلقة على الآخرين، متوهمين أن نفوذهم تمنحهم السيطرة على الأمم، لا يدركون أن السلطان الحقيقي تكمن في الله ومملكته السماوية. كل السيادة للرب، وهو يُنفِّذ أحكامه على الأرض من خلال الكنيسة: «فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً: دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ» (متى ٢٨: ١٨).

نحن من يُطبِّق مشيئة الله في عالمنا، فتقول ترجمة الMSG الانجليزية: «كل هذه الطاقة تنبع من المسيح: الذي أقامه الله

من بين الأموات وأجلسه على عرش في أعماق السماء، متحكمًا في الكون، من المجرات إلى الحكومات، لا اسم ولا سلطة مستثناة عن حكمه. ليس هذا في الوقت الحالي فحسب، بل إلى الأبد. هو من يُدير كل شيء، وله الكلمة الفاصلة في كل شيء. هو مركز كل الأشياء، المسيح هو من يحكم الكنيسة. الكنيسة، كما ترون، ليست الطرف المُهمش بالنسبة للعالم؛ بل العالم هو الطرف المُهمش بالنسبة للكنيسة. الكنيسة هي جسد المسيح، به يتكلم ويعمل، ومن خلاله يملأ كل شيء بحضوره» (أفسس ١: ٢٠- ٢٣). هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على يقين أن السماوات هي التي تحكم، وأن كل القوة والسلطان لك. أنا أفرح بمعرفتي أن جميع ممالك هذا العالم ستخضع لسيادة يسوع المسيح. أُعلن أن مشيئتك وقصدك يسودان على الأمم، وأن سلطانك هو الأسمى، باسم يسوع. آمين

دراسات أُخرى:

مزمور ١٠٣: ١٩
دانيال ٧: ١٣-١٤
متى ٢٨: ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٧: ١٣-١٤ ، متى ٢٨: ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٦: ٣١-٣٨ ، تثنية ٣٢

افهم قلب الآب

«لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ بَلْ لِيُخَلِّصَ...» (لوقا ٩: ٥٦)

عندما تُصلي لكي يحدث تغيير، وخاصة في بلدتك أو مدينتك أو أمتك، من المهم أن تفهم كلمة الله بوضوح وأن تفهم فكره. على سبيل المثال، تخيل حالة مجموعة من المسيحيين في مدينة أو أمة يصلون متفقين على عدم رغبتهم في مسؤول حكومي معين. في هذه الأثناء، هناك مسيحيون آخرون يعملون مع هذا القائد، وقد يصلون يوميًا من أجل نجاحه واستمراره في منصبه.

في حين أن من يُعلنون عن تغيير قد تكون صلواتهم لها مُبرر، فإن الله يُراعي أيضًا صلوات أبنائه الذين يقفون بإيمان من أجل هذا القائد. وهذا يكشف شيئًا عن طبيعة الله - طبيعته الأبوية. قد تتوقع منه أن يتصرف بطريقة معينة، ولكنه لا يفعل. ذلك لأنه يفكر بشكل مختلف. أفعاله مُحكومة بمحبته ورحمته وقصده.

انظر إلى حالة يعقوب ويوحنا في لوقا ٩: ٥٤-٥٦. لقد استاءوا ممن لم يخططوا جيدًا لاستقبال الرب يسوع، وسألوا: «... يَا رَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَأْمُرَ بِأَنْ تَنْزِلَ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَهِمَهُمْ؟» (لوقا ٩: ٥٤). لكن يسوع وبخهم قائلًا: «...لا تَعْلَمَانِ مَنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا، لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ أَتَى لَا لِيُهْلِكَ نُفُوسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَهَا...» (لوقا ٩: ٥٥-٥٦).

لقد أظهر الرب قلب الآب المحب والرحيم طوال خدمته. فهم قصده وهدفه وظل ملتزمًا بتحقيقه وفقًا لمشيئة الآب. طبيعة الله ثابتة. فهو رحيم ومحب. إنه يعمل بحكمة، يسعى دائمًا إلى خلاص أبنائه وأن يكونوا في توافق مع قصده الإلهي.

فهمنا لهذا الأمر يساعدنا على إدراك سبب عدم تصرف الله دائمًا بالطريقة التي نتوقعها منه، حتى عندما نعتقد أن رغباتنا مبررة. عندما تخضع للكلمة ولإرشاد روحه، ستزداد معرفتك أكثر لإرادته وخطته الكاملة وستسير بها في كل موقف وستكون قادرًا على الصلاة بفعالية بالتوجيه والدقة.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على محبتك ورحمتك وحكمتك. أنا مُدرِك لقلبك الأبوي، أنا أخضع نفسي لإرادتك وقصدك، وأُعلن أن محبتك ونعمتك تسودان حياتي وحياة من حولي أثناء سلوكي بكلمتك وتحقيقي لقصدك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ٣: ١٦-١٧
بطرس الثانية ٣: ٩
حزقيال ١٨: ٢٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
أعمال الرسل ١٧: ١٦-٣٤ ، أيوب ٦-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ٦: ٣٩-٤٩ ، تثنية ٣٣

ركز انتباهك على ما هو حقًا مهم

«وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتْبَعْنِي» (لوقا ٩: ٢٣)

لكي تنجح مع الرب نجاحاً حقيقياً، عليك أن تسلك في حكمته. الأمر يتعلق بأن تجعله هو الأول وأن تسمح لحكمته أن ترشدك في كل خطوة. كلمة الله هي حكمة الله. لذا، انتبه أكثر للكلمة. «لِتَسْكُنْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِكُمْ بِغِنىً، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ...» (كولوسي ٣: ١٦ – ترجمة كتاب الحياة).

للأسف، يُدرّب كثير من الناس أنفسهم على التركيز على الأمور غير الضرورية لأنهم لا يعرفون ما هو الضروري حقاً. يُنفقون وقتهم وطاقتهم في أمور لا قيمة لها بالنسبة للأبدية. يُذكرنا هذا بقصة الأختين مرثا ومريم، اللتين استجابتا كل منهما بشكل مختلف لزيارة الرب يسوع لمنزله ما (اقرأ لوقا ١٠: ٣٨-٤٢).

انشغلت مرثا بالمهام العديدة المطلوبة لاستضافة ضيف، إلى جانب الكثير من القلق والتشتت. في المقابل، اختارت مريم الجلوس عند قدمي المعلم لتستوعب تعاليمه وتنخرط في شركة معه، وقد أثنى الرب على اختيارها.

عندما عبّرت مرثا عن إحباطها، أجابها المعلم بلطف: «... مَرْثَا، مَرْثَا! أَنْتِ مُهْتَمَّةٌ وَقَلِقَةٌ لأُمُورٍ كَثِيرَةٍ. وَلكِنَّ الْحَاجَةَ هِيَ إِلَى وَاحِدٍ، وَمَرْيَمُ قَدِ اخْتَارَتِ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا!» (لوقا ١٠: ٤١-٤٢). أشار المعلم إلى أن أولويات مرثا كانت في غير محلها.

يجب أن تُقدّر كلمة الله فوق كل اعتبار، فهناك الكثير مما لن تعرفيه أو تفهميه لولا الكلمة. ركّزي على ما له أهمية حقيقية - دراستك وتأملك في الكلمة، وشركتك مع الروح

القدس. هذا سيُبقيكِ دائمًا على سبيل المجد والانتصار والنجاح والازدهار المتزايد، وستعيش حياة تُرضي الرب وتُكرّمه حقًّا.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي تكشف عن حكمتك وهدفك. أنا أضبط تركيزي على الأمر الأكثر أهمية: وهو شركتي معك في الكلمة، ومن خلالها، وبواسطتها. أنا أسير في حكمتك، مُرشدًا بروحك، أخضع نفسي تمامًا لهدفك، مُتممًا لمشيئتك، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أمثال ٤: ٢٠-٢٢

مزمور ١١٩: ١٦٢

فيلبي ٣: ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٨: ١-٢٣ ، أيوب ٩: ١١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٧: ١-١٠ ، تثنية ٣٤

الاتحاد بالآب

«إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ الْمَسِيحِ» (أفسس ٤: ١٣)

هناك مستوى من النضج مُتوقع أن تصل إليه كنيسة يسوع المسيح في جميع أنحاء العالم قبل اختطاف الكنيسة. هذا لا يعني أن كل فرد سينضج بين عشية وضحاها، لأننا ما زلنا نربح النفوس. لذلك، سيكون هناك مسيحيون صغار، وسيستغرق تدريبهم ونضوجهم في كلمة الله وقتًا.

لكن شعب الله ينمو، ويزداد وعيًا، ويزداد اتحادًا في الإيمان. سيستمر هذا يأتي الوقت المُحدد الذي يتحقق فيه الاتحاد في الروح. ما يجمع شعب الله في هذه الوحدانية بهذه الطريقة، هو معرفة كلمة الله وخدمة الروح القدس.

ما يخبرنا به الكتاب المقدس في الشاهد الافتتاحي ليس شيئًا سيتحقق في السماء، بل يحدث هنا على الأرض. لاحظ أنه يقول: «إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى...»، ليس بعضنا فقط، بل الكنيسة كلها تتحرك إلى هذه الوحدانية. حتى الأطفال في المسيح الذين لا يعرفون الكثير، متوقع منهم اتباع إرشاد أولئك الذين ساروا مع الرب لفترة أطول. لهذا السبب قال بولس بثقة: «كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضاً بِالْمَسِيحِ.» (كورنثوس الأولى ١١: ١).

قال: «كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي»، لأنه كان يتبع المعلم. يشبه الأمر العيش في مدينة ذات مستوى عالٍ من التنوير؛ حتى لو لم يذهب أحدٌ إلى المدرسة قط، فسيكتسب ثقافة مماثلة بمجرد وجوده في تلك البيئة. وفي المسيح، نعيش جميعًا في مدينة الله الروحية: «بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللهِ الْحَيِّ: أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رَبَوَاتٍ هُمْ مَحْفِلُ مَلاَئِكَةٍ» (عبرانيين ١٢: ٢٢).

جميعنا مشتركون في هذا النضوج الحادث لجسد المسيح: نتعلم الكلمة، ونتبع إرشاد الرب، ونساعد الآخرين على النمو في الرب حتى نصل - نحن الكنيسة - إلى ذلك المستوى المقصود من النضوج والاتحاد القوى الذي وصفته الكلمة. احرص على أن تقوم بدور.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على خدمة الروح القدس وعلى معرفة كلمتك التي توحدنا وتنضجنا في المسيح. أنا أخضع نفسي لأكون قدوة حسنة لحديثي الإيمان، ولاتباع المسيح، ولأرشد الآخرين بأقوالي وأفعالي وبإخلاصي لك. أشكرك على نعمتك التي تُمكّنني من السير في حكمتك وحقك كل يوم، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أفسس ٤: ١١-١٦

بطرس الأولى ٢: ٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٨: ٢٤-١٩: ١-٧ ، أيوب ١٢-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٧: ١١-١٧ ، يشوع ١-٢

ثبات يسوع المسيح

«اُذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللهِ. انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ. يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْساً وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ» (عبرانيين ١٣: ٧-٨)

ما قرأناه في الشاهد الافتتاحي أعلاه عميقٌ جدًا. هناك صلةٌ بين العددين ٧ و٨ لم يفهمها كثيرٌ من مترجمي الكتاب المقدس. ويعود ذلك أساسًا إلى عدم وجود علامات ترقيم في النص اليوناني الأصلي. يتضح الرابط بينهم بشكل واضح عند دراسة المقطع في سياقه. فكلا العددان يُؤكدان على ثبات الرب يسوع المسيح وعدم تغيره. العدد الثامن، حيث يقول «يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْساً وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ»، ليس مستقلًا عن العدد ٧ السابق له.

وما يُؤكده الروح القدس في هذه الأعداد هو أن القادة الذين نقلوا إلينا كلمة الله كان لديهم أسلوب حياةٍ أظهر وشهد عن قوة الرب يسوع المسيح وثباته؛ فهو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد. بعبارةٍ أخرى، أثمر إيمانهم نتائج عكست طبيعة الرب يسوع الثابتة - أمانته وصدقه ومجده – مُظهرين عدم تغيره. ما فعله في الماضي، ما زال قادرًا على فعله اليوم.

لذلك، فالأمر واضح: اتبع إيمان من نقلوا كلمة الله إليك، متأملاً في ثمار حياتهم، فهي إعلان عن ثبات يسوع المسيح وطبيعته الثابتة. فلا عجب أن يصفه في يعقوب ١: ١٧ بأنه أَبِي الأَنْوَارِ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلاَ ظِلُّ دَوَرَانٍ.

قال على لسان النبي في ملاخي ٣: ٦ «لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لاَ أَتَغَيَّرُ...». اليوم، لن يفرق وضعك الحالي في حياتك أو احتياجاتك؛ يسوع المسيح هو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد. ضع حياتك فيه بثقة. لقد شهد من سبقونا عن أمانته وقدرة كلمته وثباتها. لدينا نفس الشهادة؛ فهو لا يفشل أبدًا. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على ثبات كلمتك وأمانة الرب يسوع المسيح، الذي هو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد. حياتي هي إعلان عن طبيعة المسيح الثابتة، ومجده وقدرته ومحبته، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

عبرانيين ١٣: ٧-٨

يعقوب ١: ١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٩: ٨-٤١ ، أيوب ١٥-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٧: ١٨- ٣٥ ، يشوع ٣-٤

اظهار يسوع المسيح حيًا

«يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْساً وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ»
(عبرانيين ١٣: ٨)

عندما بدأتُ بإقامة لقاءات كرازية قبل سنوات عديدة، كان تركيزي منصبًا على تقديم يسوع المسيح حيًا للناس. ولذلك كانت الملصقات أو المنشورات في كل قرية أو بلدة أو مدينة تحمل عبارة «تقديم يسوع المسيح حيًا» ثم ذكر أسم كل مكان أيًا كان. لقد قدمت يسوع المسيح حيًا لأن من وجهة نظري، كان يسوع كما كان في أيام الكتاب المقدس، حيًا.

حتى اليوم، في جميع أنحاء العالم، في كتبنا ورسائلنا وتعاليمنا، يبقى الهدف واحدًا: تقديم يسوع المسيح حيًا، تأكيد قدرته وطبيعته الثابتة. في تلك السنوات الأولى، كنا نُقيم اجتماعات المخيم سنويًا. في إحدى تلك السنوات، كان العنوان «ما وراء الصفحات المكتوبة».

نعم، الرب يسوع بقوته ومجده وسلطانه ونعمته يحيا وراء الصفحات المكتوبة. إنه حي اليوم، يبارك ويُغير حياة الناس كما فعل في أيام الكتاب المقدس. المسيحية تتجاوز مجرد كلمات على الورق. يتعلق الأمر بتقديم يسوع المسيح حيًا لأمم وشعوب العالم، متجاوزًا التاريـخ والنبوة.

علينا أن نحمل هذه الرسالة إلى ما وراء حدودنا القريبة، لنصل إلى أقاصي الأرض. يجب أن تكون هذه هي طريقة تفكيرنا الآن أكثر من أي وقت مضى. لا يمكن للكنيسة الحقيقية أن تكون راكدة أو خاملة؛ بل يجب أن تكون ديناميكية. يجب أن تمتد باستمرار إلى ما يتخطى الحدود، مقدمةً يسوع المسيح حيًا، مُتصلًا، وربًا في عالم ما بعد الحداثة. هللويا!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على ثبات رؤيتك وعلى إعلان يسوع المسيح حيًا اليوم. إنني أحمل الرسالة إلى ما يتخطى الحدود، لأُقدّم المسيح الحيّ لعالمي وما وراء عالمي. الكنيسة تتقدم، تمد وتنشر رسالة محبتك وقوتك ونعمتك في كل اركان الأرض، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

متى ٢٨: ١٩

مرقس ١٦: ١٥

أعمال الرسل ١: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

اعمال الرسل ٢٠: ١-١٦ ، أيوب ١٩-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٧: ٣٦-٥٠ ، يشوع ٥

انظر من قمة الجبل

«فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ. اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ» (كولوسي ٣: ١-٢)

تُعطينا كلمة الله تعليماتٍ واضحةً لكيفية العيش، وطريقة التفكير التي ينبغي أن نتحلى بها، ونظرتنا للحياة. خذ على سبيل المثال ما قرأناه للتو في الشاهد الافتتاحي. الرب يُخبرك أن تُركز على الأمور السماوية لا على الأمور الأرضية. تمتع بمنظرٍ من قمة الجبل.

هذا يُذكرني بأمرٍ رائعٍ أخبرني به الرب منذ سنواتٍ عديدة؛ قال: «يا بني، انظر من قمة الجبل». المدهش هو أنني لم أُدرك وجودي على قمة الجبل حتى أخبرني. كما ترى، إنه ليس شيئًا تشعر به جسديًا أو عاطفيًا.

أعلم أن بعض المسيحيين يقولون إنهم «يتنقلون في رحلتهم» ويحاولون الوصول إلى قمة الجبل. لكن بميلادك من جديد، أنت بالفعل موجود على قمة الجبل. لقد قمتَ مع المسيح؛ وجلست معه، فوق كل رياسة وقوة وسلطان. لذلك، انظر من هناك. عش من هناك. إنه أفضل منظر. هللويا!

من قمة الجبل، ترى الأشياء بوضوح. منظورك مُرتفع. أنت فوق مشتتات العالم وحدوده. ترى من عالم أسمى، عالم الروح، حيث لا يوجد سوى النصرة والقوة والصحة والازدهار والتقدم الأبدي.

تأمل مجددًا ما نقرأه في كولوسي ٣: ٢ «اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ». ينبغي أن تتوجه أفكارك ورغباتك وتركيزك وإخلاصك نحو الحقائق السماوية، لا نحو المشتتات الأرضية.

وجّه عقلك نحو المنظور السماوي وعِش حياة منتصرة كل يوم.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك رفعتني مع المسيح لأعيش وأرى من أعلى الجبل. كل تعلقي هو بالأمور السماوية، ورؤيتي واضحة بكامل التركيز؛ أعيش فوق مشتتات هذا العالم وحدوده، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

افسس ٢: ٦
فيلبي ٣: ٢٠
عبرانيين ١٢: ٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
أعمال الرسل ٢٠: ١٧-٣٨ ، أيوب ٢٢-٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ٨: ١-١٠ ، يشوع ٦

هويتك الإلهية

«وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ» (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣)

في لوقا ٦: ٤٤، قال الرب يسوع عبارة لافتة: «لأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَإِنَّهُمْ لاَ يَجْتَنُونَ مِنَ الشَّوْكِ تِيناً وَلاَ يَقْطِفُونَ مِنَ الْعُلَّيْقِ عِنَباً». بمعنى آخر، عندما ترى شجرة تُثمر برتقالًا، تُسمّيها شجرة برتقال، أو تثمر مانجو فتدعوها شجرة مانجو، وهكذا يسري الأمر. تُعرَّف الشجرة من ثمرها.

الآن، لنطبّق هذا المبدأ على الشاهد الافتتاحي التي تتحدث عن ثمار الروح البشرية المُخلوقة من جديد. أول ثمرة مذكورة هي المحبة. هذا يعني أنك شجرة محبة، لأنك تُثمر محبة؛ الحب ثمرة روحك. ثمرة أخرى من ثمرات روحك المُخلوقة من جديد هي الفرح؛ أنت تُثمر فرحًا، وكيف يُميزك هذا؟ هذا يعني أن اسمك هو الفرح.

ثم هناك السلام؛ بما أنك تُثمر سلامًا، فهذا يعني أنك سلام. طول الأناة يعني الصبر، لذا اسمك هو الصبر لأن الصبر ثمرة روحك. لذا، لا تقل أبدًا: «أنا لستُ صبورًا جدًا». أنت صبور. اللطف ثمرة أخرى؛ لذا، اسمك هو اللطف.

وكذلك الصلاح؛ اسمك هو الصلاح. ثم هناك الإيمان والوداعة والتعفف. هذه كلها ثمار روحك؛ إنها تصف هويتك. مجدًا للرب! بالإضافة إلى ذلك، تُظهر رسالة أفسس ١: ١٧ وصفًا جميلًا آخر لهويتك الإلهية بالإشارة إلى أبينا السماوي بأنه «...أَبُو الْمَجْدِ...». إذا كان أبوك هو أبو المجد، فمن أنت إذًا؟ هذا يعني أن اسمك هو المجد. أنت مجد الله.

مبارك الرب!

أُقر وأعترف

أنا أُثمرُ ثمارَ البرّ، وأسيرُ في مجدِ الله، مُظهِرًا المحبةَ والفرحَ والسلامَ وجميعَ فضائلِ الروحِ البشريةِ المُخلوقةِ من جديد. حياتي تعبير عن طبيعةِ الله الإلهية، أنا أسيرُ مُدركًا لهويتي في المسيح، أفيض بالتميزِ الإلهيّ، باسمِ يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

فيلبي ١: ٩-١١
متى ٧: ١٦-٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام
أعمال الرسل ٢١: ١-١٦ ، أيوب ٢٥-٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ٨: ١١-١٨ ، يشوع ٧

اقبل كلمة الله كـحق

«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ» (مرقس ٩: ٢٣)

يا لها من جملة خرجت من فم السيد في الشاهد الافتتاحي أعلاه! لاحظ الأمر العميق والبسيط جدًا في ذات الوقت: «الإيمان فقط». يقول إن كل شيءٍ ممكنٌ لك إن آمنت. ما الذي تحتاجه حتى تؤمن؟ ببساطة أن تقبل حقيقة ما قاله الرب.

يروي الكتاب المقدس قصةً رائعةً في مرقس الاصحاح الخامس توضح الامر. اقترب من الرب يسوع يايرس، رئيس المجمع الذي كانت ابنته مريضةً مرضًا خطيرًا. في حاجة ماسة للمساعدة، فتوسل يايرس إلى الرب أن يأتي ويشفي ابنته. في طريقهم إلى بيت يايرس، وصل المُرسلون ليخبروه بوفاة ابنته.

ولكن بعد ذلك يقول الكتاب المقدس: «فَسَمِعَ يَسُوعُ لِوَقْتِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ فَقَالَ لِرَئِيسِ الْمَجْمَعِ: «لاَ تَخَفْ. آمِنْ فَقَطْ» (مرقس ٥: ٣٦). وعندما وصلوا إلى بيت يايرس، وجدوا النائحين قد تجمعوا. لكن الرب يسوع: «وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيثَا قُومِي». (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ لَكِ أَقُولُ قُومِي)» (مرقس ٥: ٤١). نهضت الفتاة ذات الاثني عشر عامًا على الفور وبدأت تتجول في المكان، فاندهشوا.

عليك أن تقبّل كلمة الله كحقيقة واعمل بها. هذا هو الإيمان. الإيمان ليس أمرًا يُصارع المرء من أجله؛ إنه ببساطة السلوك بالكلمة. هذا يفتح لك فجأةً آفاقًا لا حدود لها، حيث يكون كل شيء ممكنًا لك.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك الصادقة والموثوقة. أنا سلك بكلمتك بجرأة وثقة، عالمًا أن ما قلته حقٌّ لا يتغير. إيماني حيّ وفعّال لأني أعمل بكلمتك. أنا أسير من مجد إلى مجد، سالكًا في نور كلمتك، محققًا هدفك في حياتي بانتصار، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

عبرانيين ١١: ١

يوحنا ١٧: ١٧

رومية ٤: ٢٠-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

اعمال الرسل ٢١: ١٧-٣٦ ، أيوب ٢٩: ٣١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٨: ١٩-٢٥ ، يشوع ٨

جميعها بداخلك

«كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ»
(بطرس الثانية ١: ٣)

الرب رائع. فكّر في كل ما خلقنا عليه وأعطانا إياه في المسيح يسوع! يقول الشاهد الافتتاحي إنه أعطانا كل ما يتعلق بالحياة والتقوى. هذا يعني أن كل ما تحتاجه لتعيش حياةً منتصرةً، في سيادة مطلقة على الظروف، وفي صحةٍ وازدهار وسلام، هو كل شيء فيك.

هذا يعني ببساطة أن جودة حياتك ليست في المال الذي تملكه، فكل المال الذي ستملكه موجودٌ بداخلك. كل السيارات التي ستقودها، والملابس، والمنازل، وكل ما ستملكه وتستمتع به في هذه الحياة موجودٌ بداخلك. تقول رسالة أفسس ٣: ٢٠: «وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أَكْثَرَ جِدّاً مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِينَا «.

ويقول الكتاب المقدس في سفر الجامعة ٣: ١١: «صَنَعَ الْكُلَّ حَسَناً فِي وَقْتِهِ وَأَيْضاً جَعَلَ الأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمِ...». وتقول ترجمة كتاب الحياة «...غَرَسَ الأَبَدِيَّةَ فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ...». إن كانت الأبدية في قلبك، فكل ما تحتاجه موجود فيها، ينتظر أن ينطلق من خلال إيمانك وأفعالك. الحياة ذات الجودة العالية موجودة في قلبك.

هذا يُساعدنا على فهم كلمات السيد في لوقا ٦: ٤٥: «اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلاَحَ وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ». يُظهر من أين تأتي الخيرات والشرور: قلبك. كما يُرينا أيضًا كيف تأتي - من كلماتك.

الله، في المسيح يسوع، وضع كل ما تحتاجه في داخلك. أنت كبذرة، مُجهزة بكل ما تحتاجه لتصبح ثمرة، ثم غراسًا مزروعًا، ثم غابة. ولكن عليك أن تنمو في معرفة كلمة الله وتتكلم وفقًا لذلك: «الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضاً...» (كورنثوس الأولى ٢: ١٣). هكذا تُفعّل ما أودعه الله في روحك.

صـــلاة

يا أبي الغالي، أشكرك على كشف كلمتك. أنا أُدرك أن كل ما أحتاجه للحياة والتقوى موجود في داخلي. لذلك، أنا أعمل منطلقًا من هذه النقطة المتميزة من المعرفة والقوة، وأنا أرسم طريقي نحو الازدهار والانتصارات والصحة الإلهية، مُظهرًا برّك وتميزك ومجدك في كل ما أفعله، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

متى ١٢: ٣٥

بطرس الثانية ١: ٣

كورنثوس الأولى ٢: ١٢-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢١: ٣٧-٢٢: ١-٢١ ، أيوب ٣٢-٣٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٨: ٢٦-٣٩ ، يشوع ٩

الميلاد العذراوي يثبت إلهيته

«هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْناً وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اَللَّهُ مَعَنَا)» (متى ١: ٢٣)

عندما نقول إن يسوع المسيح هو الله، فإننا نؤكد أنه الله. هذا الاعتراف بالغ الأهمية، خاصةً عندما ندرك أن الكثيرين حول العالم ينظرون إلى يسوع كمجرد نبي أو معلم عظيم. وبينما قد يبدو أنه من الاحترام للبعض وصفه بالنبي العظيم أو المعلم المتميز، إلا أن هذه الادعاءات بعيدة كل البعد عن هويته الحقيقية.

ولهذا السبب من المهم فهم من هو يسوع حقًا من خلال دراسة معجزة ميلاده أولاً. حيث يصف الكتاب المقدس ميلاده بأنه استثنائي، وهو أمر لم يحدث قط في التاريخ. يقول متى ١: ١٨ «أَمَّا وِلاَدَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ».

كان حبل مريم معجزة. وقبل أن يتزوجا أو يجتمعا، وُجدت حُبلى من الروح القدس. أما يوسف، الموصوف بأنه رجل بارّ لم يعلم أن الله وراء كل ذلك، فأراد إنهاء خطبتهما سرًا لتجنب جلب العار عليها. ولكن بينما كان يفكر في هذا، ظهر له ملاك الرب وشرح له أن الحبل ليس من إنسان بل من الله (متى ١: ٢٠). كما أمر الملاك يوسف بتسمية الطفل يسوع، قائلاً: «... لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ» (متى ١: ٢١).

وما يجعل هذا الحدث أكثر لفتًا للانتباه، أنها تحقيق للنبوة. يقول الكتاب المقدس: «وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ: «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْناً وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اَللَّهُ مَعَنَا)» (متى ١: ٢٢-٢٣).

أُعطيت هذه النبوة قبل ولادة يسوع بوقت طويل، مما يدل على أن ولادته كانت جزءًا من خطة الله الإلهية. اسم «عمانوئيل» يعني «الله معنا»، مما يشير بوضوح إلى طبيعته الإلهية. لم يولد يسوع بطريقة طبيعية. إن ولادته، كونها إلهية بشكل واضح، فهذا دليل على ألوهيته، وتثبت أيضاً أصله الإلهي.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك من اجل كشف ألوهية يسوع المسيح من خلال الكتاب المقدس. أنا أُقرّ بأن يسوع هو الله حقًا. أنا أفرح بحقيقة طبيعته الإلهية، وأحتفل بميلاده الخارق للطبيعي الذي حقق الخلاص للعالم. أشكرك لانك جعلتني شريكًا لحياتك الإلهية، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

إشعياء ٧: ١٤
إشعياء ٩: ٦
متى ١: ١٨-٢٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢٢: ٢٢ - ٢٣: ١-١١ ، أيوب ٣٦-٣٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٨: ٤٠-٥٦ ، يشوع ١٠

حياته التي تفوق الطبيعي

«وَأَشْيَاءُ أُخَرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ» (يوحنا ٢١: ٢٥)

كانت حياة يسوع سيلاً لا ينقطع من المعجزات والأمور الخارقة للطبيعة. كانت حياة استثنائية، اتسمت بأعمال لا يمكن حصر عددها من القدرة الإلهية والرحمة. وقد منحنا الكتاب المقدس لمحة عن هذه الحياة الرائعة.

يقول في يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١، على سبيل المثال: «وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قُدَّامَ تلاَمِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةٌ بِاسْمِهِ». والغرض من المعجزات المسجلة واضح: أن تعزز الإيمان بيسوع بصفته المسيح ابن الله، ولكي تعطي حياة كل من يؤمن باسمه.

ومع ذلك، فإن ما نقرأه في الاسفار المقدسة ليس سوى جزء بسيط مما أنجزه يسوع. ويوضح يوحنا قائلاً: «وَأَشْيَاءُ أُخَرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ» (يوحنا ٢١: ٢٥). هذا القول يُعبّر عن طبيعة خدمته الإلهية اللامحدودة. كلمة الله لا تُبالغ.

كان عِظم أعماله المعجزية وآياته وعجائبه هائلاً يتجاوز التوثيق البشري. تميّز حضوره على الأرض بمعجزاتٍ لا تُحصى، وشفاءات، وتعليمات، وإظهارات لقدرة الله الإلهية. تبقى حياة يسوع فريدةً من نوعها، شهادةً على ألوهيته، وتعبيراً لا حدود له عن محبة الله وقدرته من خلاله.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك كشفت لي حياة يسوع الاستثنائية. كانت حياته على الأرض شهادةً على طبيعتك الإلهية وقدرتك. أُقرّ بألوهيته وأُشيد بأعماله التي لا تزال تُلهم وتعزز الإيمان وتُغيّر حياة الناس حتى اليوم، لأنه هو هو بالفعل أمسًا واليوم وإلى الأبد. أسير في حقيقة حياته الإلهية، مُظهرًا مجده وقدرته اليوم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أعمال الرسل ١٠: ٣٨

متى ٤: ٢٣-٢٥

يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢٣: ١٢-٣٥ ، أيوب ٤٠-٤٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٩: ١-٩ ، يشوع ١١

موت يسوع الاستثنائي

«وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ قَالَ: «حَقّاً كَانَ هَذَا الإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!»
(مرقس ١٥: ٣٩)

كان موت يسوع استثنائيًا، ومليئًا بأحداث خارقة للطبيعي، وهذا أكد أيضًا ألوهيته. بعد أن اتُهم زورًا، وأُلقي القبض عليه، وصُلب، عُلق يسوع على الصليب بينما سخر منه رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ (متى ٢٧: ٤٢-٤٣). حتى اللصان المصلوبان معه شاركا في السخرية منه (متى ٢٧: ٤٤، مرقس ١٥: ٣٢).

ثم، من الساعة السادسة (أي منتصف النهار) وحتى الساعة التاسعة (أي الثالثة عصرًا)، غطت الظلمة الأرض كلها. استمر هذا الظلام الخارق للطبيعي لمدة ثلاث ساعات، مشيرًا إلى شيء يتجاوز العالم الطبيعي. وفي الساعة التاسعة، صرخ يسوع بصوت عظيم: «إِيلِي إِيلِي لَمَا شَبَقْتَنِي (أَيْ: إِلَهِي إِلَهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟)» (متى ٢٧: ٤٦).

كانت هذه هي اللحظة حين وُضعت خطايا العالم أجمع على يسوع. والآب لأنه قدوسٌ جدًا حيث لا ينظر الخطية «عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ» (حبقوق ١: ١٣)، فقد أدار ظهره، ويسوع الذي لم ينفصل قط عن الآب، قد صرخ متألمًا. كان هذا الانفصال هو الكأس التي صلى بشأنها يسوع في بستان جثسيماني عندما قال: «...يَا أَبَتَاهُ إِنْ أَمْكَنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ...» (متى ٢٦: ٣٩).

لم يكن يخشى الموت، بل الانفصال عن الآب، الذي هو نتيجة لتحوله إلى خطية من أجل البشر. يقول الكتاب المقدس: «لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ» (كورنثوس الثانية ٥: ٢١). وبعد أن حدث هذا قال بصوتٍ عالٍ: «...يَا أَبَتَاهُ فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي...» (لوقا ٢٣: ٤٦).

قد أمر يسوع بموت نفسه. لقد أسلم روحه إلى الآب بوعيٍ

وقصد. كان يسوع قد أعلن مُسبقًا: «لِهَذَا يُحِبُّنِي الآبُ لأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لِآخُذَهَا أَيْضاً... لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ آخُذَهَا أَيْضاً...» (يوحنا ١٠: ١٧-١٨).

وعندما أسلم يسوع الروح، انشق حجاب الهيكل من أعلى إلى أسفل، دلالةً على إزالة الحاجز بين الله والناس، فاتحًا لنا الطريق لنصل إلى حضور الآب. حتى قائد المئة الذي أشرف على صلبه، عندما شهد موت يسوع، أعلن: «...حَقّاً كَانَ هَذَا الإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ» (مرقس ١٥: ٣٩).

شهدت طريقة موته على ألوهيته. لم يكن موت يسوع موتًا عاديًا. لقد كان الذبيحة العظمى التي جلبت الخلاص للبشر جميعًا.

الصـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على موت يسوع الذي كان دمه لغفران خطايانا. أنا أفرح بعمل المسيح الكامل، عالمًا أنه بذل حياته من أجلي، ثم استعادها منتصرًا. لذلك أنا أعيش منتصرًا، مستمتعًا بثمار محبته المُضحية، الآن وإلى الأبد. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٠: ١٧-١٨
لوقا ٢٣: ٤٦-٤٩
متى ٢٧: ٥٠- ٥٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام
أعمال الرسل ٢٤: ١-٢٧ ، مزمور ١٠٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ٩: ١٠-١٧ ، يشوع ١٢

الإله الحقيقي والحياة الأبدية

«وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» (يوحنا الأولى ٥: ٢٠)

الرب يسوع المسيح هو الإله الحق والحياة الأبدية. في الحقيقة، بهذه الصورة، كان يجب أن يكون المسيا. تنبأت أجيال من الأنبياء بمجيئه، وعندما جاء يسوع وأعلن أنه هو المسيا - الإله المتجسد في صورة انسان - رفضه كثيرون، واتهموه بالتجديف.

ولكنه كان مُحقًا. أشار إليه في تيطس ٢: ١٣-١٤ من ترجمة كتاب الحياة على أنه إلهنا ومخلصنا العظيم الذي بذل نفسه لأجلنا: «فِيمَا نَنْتَظِرُ تَحْقِيقَ رَجَائِنَا السَّعِيدِ، ثُمَّ الظُّهُورَ العَلَنِيَّ لِمَجْدِ إِلَهِنَا وَمُخَلِّصِنَا الْعَظِيمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا لِكَيْ يَفْتَدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَيُطَهِّرَنَا لِنَفْسِهِ شَعْباً خَاصّاً يَجْتَهِدُ بِحَمَاسَةٍ فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ». لا يوجد قائد ديني تحققت فيه هذه المؤهلات سوى ربنا يسوع المسيح.

مات جميع قادة الديانات المختلفة ولا يزالوا أمواتًا. وحده يسوع المسيح قام وصعد إلى السماء حيًا. اسمه وحده هو القادر على إخراج الشياطين وشفاء المرضى وتطهير البرص وإقامة الموتى.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مغفرة الخطايا ممكنة فقط من خلال يسوع المسيح. أعمال الرسل ١٣: ٣٨-٣٩، «فَلْيَكُنْ مَعْلُوماً عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ أَنَّهُ بِهَذَا يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا وَبِهَذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى.». ويقول في رسالة يوحنا الأولى ٥: ١١-١٢، «وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الاِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.»

يسوع هو الوحيد الذي بذل حياته من أجل جميع الناس؛ لقد بذل حياته الإلهية حتى تتمكن من الحصول على الحياة الأبدية. والآن، لأنك قد قبلته، فقد حلت حياة الله محل حياتك البشرية الطبيعية؛ أنت الآن مولود من الله: «وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللَّهِ أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ بَلْ مِنَ اللَّهِ.» (يوحنا ١: ١٢-١٣). لقد أعطانا الحياة الأبدية لأنه هو نفسه الحياة الأبدية. يسوع هو الإله الحقيقي والحياة الأبدية. هللويا!

الصـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كشف ألوهية يسوع المسيح وقوة اسمه. أنا أعيش بإدراك لسلطانه، أمارس سلطاني على قوى الظلام، وأُظهر انتصار المسيح في كل ما أفعله. أُعلن أن إيماني فعّال، ومن خلال اسمه، أتمتع بنجاح وبرّ لا ينقطعان، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٤: ٦
١ يوحنا ٥: ٢٠
يوحنا ١٧: ٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
أعمال الرسل ٢٥: ١-١٢ ، مزمور ٧-١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ٩: ١٨-٢٧ ، يشوع ١٣

صحة إلهية: ميراثك في المسيح

«أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَوَدُّ أَنْ تَكُونَ مُوَفَّقاً فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَأَنْ تَكُونَ صِحَّتُكَ الْبَدَنِيَّةُ قَوِيَّةً وَمُعَافَاةً كَصِحَّتِكَ الرُّوحِيَّةِ» (يوحنا الثالثة ١: ٢ – ترجمة كتاب الحياة)

في كثير من الأحيان، يجد الناس أنفسهم عالقين في دوامة من الأمراض والمشاكل الصحية. أسبوعًا يقضونه في المستشفى، وفي الأسبوع الذي يليه، يقضون في الصيدلية يبحثون عن أدوية لمرض أو آخر. لا ينبغي أن تكون هذه هي تجربتك في الحياة كابن لله. لا تسمح لمثل هذا أن يحدث في حياتك.

ارفض أن تدع الشيطان يتلاعب بصحتك. إنه يختبرك. في اللحظة التي يرى فيها الشيطان أنك تستمر في الاستسلام لأعراض مرضية بسيطة، يضربك بضربة أقوى. لكنك تمتلك القدرة على وضع حد لهذا الامر. تذكر ما قاله يسوع لسمعان بطرس «... سِمْعَانُ، سِمْعَانُ! هَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغَرْبِلَكُمْ كَمَا يُغَرْبَلُ الْقَمْحُ، وَلكِنِّي تَضَرَّعْتُ لأَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَخِيبَ إِيمَانُكَ...» (لوقا ٢٢: ٣١-٣٢).

لاحظ أن الرب لم يقل إنه صلى حتى لا يختبر الشيطان بطرس، بل بالأحرى، حتى لا يفنى إيمان بطرس. إيمانك هو الغلبة التي تغلب العالم. واليوم، يمكنك أن تُعالج أي مشكلة صحية بشكل نهائي عندما تقول: «كفى! انا أرفض أن أعيش حياة المرض والضعف. انا أتمسك بالصحة الإلهية لأن لديّ حياة أبدية. أنا أستمتع بالصحة الإلهية لأن هذه هي الحياة التي أعيشها في المسيح».

ربما كنتَ تتساهل في استقبال المرض في الماضي بسبب جهلك بالأمر، أما الآن لا ينبغي أن يكون له مكان في حياتك بعد أن عرفتَ هذه الحقيقة. يحاول بعض الناس، عن طريق الخطأ، أن «يتجاهلوا أو يتناسوا» للتخلص من أمراضهم. لكن هذا ليس الحل. لا تتجاهل الألم أو الانزعاج، على أمل أن «بعض الراحة»

فقط سيحل الأمر. لا. بل استخدم كلماتك المفعمة بالإيمان لتقضي عليها!

تذكر أن إيمانك هو الغلبة التي تغلب العالم وتأثيراته المنهكة، بما في ذلك الأمراض والأسقام والآلام وكل ما هو ظلمة. عليك أن تُعلن إيمانك دائمًا. استخدم الكلمات؛ لسانك هو أداتك للتحكم والسيادة؛ استخدمه لانتهار المرض. استخدمه لاستئصال أي داء أو ورم أو انحرف من جسدك.

تكلم بالصحة والحياة على نفسك. حينها، يمكنك أن ترتاح، مطمئنًا أن كلماتك قد حققت انتصارك. لقد اعطاك الله القدرة في التحكم بظروفك عن طريق تصريحات فمك. لذلك تكلم دائمًا بالحياة والصحة والنصرة.

أُقر وأعترف

أبي الغالي، أشكرك على عطية الصحة الإلهية، التي هي ميراثي في المسيح يسوع. أنا بصحة جيدة وقوية، أنا أسير في ملء الحياة الإلهية. كل جزء من كياني مغمور بالحياة الأبدية. هللويا!

دراسات أُخرى:

أمثال ١٨: ٢١
أشعياء ٣٣: ٢٤
أمثال ٤: ٢٠-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
أعمال الرسل ٢٥: ١٣ – ٢٦: ١ ، مزمور ١١- ١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ٩: ٢٨-٣٦ ، يشوع ١٤

اسمه يسـود بعلو وسيادة

«وَبِالإِيمَانِ بِاسْمِهِ شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ وَالإِيمَانُ الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ» (اعمال الرسل ٣: ١٦)

إن سلطان اسم يسوع لا مثيل له. لو كان إنسانًا عاديًا، لما كان لاسمه أي قوة. لكن هناك قوة في اسمه. يُظهر لنا سفر أعمال الرسل كيف استخدم التلاميذ اسمه لطرد الشياطين، وشفاء المرضى، وصنع المعجزات. اسمه ليس مجرد لقب؛ بل يحمل سلطانًا وقوة.

في أعمال الرسل ٣، يخبرنا لوقا عن شفاء معجزي لرجل كان مقعدًا منذ ولادته، كان يجلس عند باب الهيكل المسمى بالجميل. جذبت المعجزة انتباه جمع وفير، فانتهز بطرس الفرصة وتكلم إلى الجمع، موضحًا أن مصدر الشفاء هو اسم يسوع.

قال: «وَبِالإِيمَانِ بِاسْمِهِ شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ وَالإِيمَانُ الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ» (أعمال الرسل ٣: ١٦). فأكد أنه بالإيمان باسم يسوع، تشدّد هذا الرجل واستعاد عافيته. وإن السلطان والقدرة الموجودة في اسم يسوع تُظهران ألوهيته. يحمل اسمه ملء قدرته وحياته وسلطانه.

فلا عجب أن يخبرنا الكتاب المقدس: «لِذَلِكَ رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضاً، وَأَعْطَاهُ اسْماً فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ» (فيلبي ٢: ٩-١٠). اسمه له السيادة على كل شيء. استخدمه لطرد الشياطين، وشفاء المرضى، والسير في الانتصار الدائم. عش في ملء قدرته وسلطانه اليوم من خلال سلطان وعظمة اسمه. آمين.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على السلطان الموجود في اسم يسوع. هذا الاسم الجليل يسود على كل شيء، وبالإيمان باسمه، أطرد الشياطين، وأشفي المرضى، وأسير في انتصار دائم. أنا أعيش اليوم في ملء قدرته وسلطانه. شكرًا لك يا رب على قوة وعظمة اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

فيلبي ٢: ٩-١١
مرقس ١٦: ١٧-١٨
يوحنا ١٤: ١٣-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام
اعمال الرسل ٢٦: ٢-١٨ ، مزمور ١٧-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ٩: ٣٧-٤٨ ، يشوع ١٥

اخضع جسدك لتأثيره الإلهي

«وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِناً فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضاً بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُم» (رومية ٨: ١١)

إحدى طرق إخضاع جسدك للتأثير الإلهي من الروح القدس: هي الصلاة بالروح. فهي تُحسّن صحتك أو وتحفظك في صحة إلهية. ذلك لأن التكلم بألسنة يُفعّل القوة المخفية الموجودة في الروح.

تذكر ما قرأناه في بداية قراءتنا؛ يقول الكتاب المقدس: إن كان الروح القدس ساكن فيك، فإنه يُحيي جسدك الذي كان هالكًا بالموت في السابق. بمعنى آخر، بينما كان جسدك يتجه نحو الموت قبل حصولك على الروح القدس، الآن بعدما نالتَ الروح القدس، فإن رحلتك هي من حياة إلى حياة. مجدًا للرب!

لنقرأ كيف أظهر الرب يسوع ذلك. يقول لوقا ٩: ٢٩: «وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةُ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً وَلِبَاسُهُ مُبْيَضّاً لاَمِعاً». يعجبني هذا. تغيَّرت ملامحه الجسدية أثناء صلاته. ماذا كان يحدث؟ تجلّت قوة الروح القدس من خلال جسده المادي وأثرت على ثيابه فأصبحت تلمع. هذه هي نفس التجربة التي يتوقع أن تختبرها عندما تصلي: تيارات من الكهرباء الروحية تسري في كيانك! إنه عمل الروح القدس. كيف يمكن أن تصلي بهذه الطريقة وتختبر مرض في جسدك؟ كل منا ممن نال الروح القدس لديه هذه القوة في داخله.

علينا أن نتعرف على هذه القوة الداخلية، قوة روح الله الكامنة فينا. اعترف بعمل الروح القدس في حياتك؛ فهذا أحد المفاتيح. باعترافك بعمل الروح القدس هذا، تُخضِع نفسك له. كلما فعلت ذلك أكثر، قلّت المشاكل الصحية مع جسدك المادي، لأنك تشحن جسدك بالروح القدس.

هناك أشياء ربما لاحظتها في جسدك، ربما بعض الألم، بعض الاعراض غير الطبيعية، قد يكون نمو كتلة أو الالتهاب؛ كلما أخضعت جسدك لتأثير الروح القدس من خلال الصلاة، زادت هذه الأشياء من جسدك. الروح القدس يُقدس جسدك؛ ويتمشى في جسدك ويُظهر حياة المسيح فيه. فكّر في هذا! هذه هي مشيئة الله وخطته وهدفه لك: أن تتجلى حياة المسيح في جسدك، ليس فقط في روحك ونفسك. هذا يعني أنه لا يُسمح بنموّ كتلة أو ورم في جسدك؛ لا التهابات، لا سحجات، لا طفح جلدي. هللويا! طبّق هذا وستعيش في صحة إلهية دائمة. مبارك الرب!

أُقر وأعترف

الروح الذي أقام يسوع من بين الأموات يحيا فيّ، وقد أحيا جسدي. حياة المسيح تتجلى في كل جزء من كياني. جسدي مقدس، مُفعَم بالنشاط، ومحفوظ بقوة الروح القدس. لذلك أنا أحيا فوق المرض والسقم والضعف. الصحة الإلهية هي اختباري الدائم. مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

رومية ٨: ١٠-١١

كورنثوس الأولى ٦: ١٩-٢٠

إشعياء ٥٨: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢٦: ١٩-٣٢ ، مزمور ١٩-٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٩: ٤٩-٦٢ ، يشوع ١٦-١٧

عِش مُنتصر كل يوم

«لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا.» (يوحنا الأولى ٥: ٤)

حياتك مسؤوليتك، ومن خلال كلمة الله، لديك القدرة أن تخلق ظروف حياتك. في طفولتك، كان والداك مسؤولين عن الظروف المحيطة بحياتك. على سبيل المثال، عندما وُلد يسوع، وُضع في مذود، ليس لأنه اختار ذلك، بل لأن والديه وضعوه هناك.

وفي مناسبة أخرى، لم يُعلّم الملاك يسوع، بل كلّم يوسف قائلاً: «...قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ...» (متى ٢: ١٣). لم يتخذ يسوع هذا القرار؛ بل كان مجرد طفل رضيع. وحتى أثناء نموه، ظلّ خاضعًا ليوسف وأمه مريم.

ولكن عندما بلغ سن النضوج، بدأ يتخذ قراراته بنفسه، تمامًا مثل موسى الذي، عندما كبر، رفض أن يُدعى ابن ابنة فرعون (عبرانيين ١١: ٢٤). وبالمثل، يجب أن تصل إلى النقطة التي تُقرر فيها وتُحدّد ظروف حياتك.

اختر أن تعيش في الانتصار مهما كانت الظروف. قرر أن تكون ناجحًا في كل مراحل حياتك وفي كل ما تفعله، فهذه هي الحياة المُعطاة لك في المسيح. لا تدع بيئتك تُملي عليك أسلوب حياتك. لستَ ضحيةً لاقتصاد هذا العالم أو مادياته؛ فأنت نسل إبراهيم، المنتصر دائمًا.

تقول رسالة كورنثوس الثانية ٢: ١٤ «وَلَكِنْ شُكْراً لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ». نقرأ في الشاهد الافتتاحي «لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ...». أنت مولود من الله وقد غلبت

العالم. أنت منتصر في المسيح. لذلك، اختر أن تعيش منتصرًا كل يوم. عش فوق أنظمة هذا العالم.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على قوة كلمتك، وعلى روحك التي تُمكّنني من أن أعيش منتصرًا كل يوم على أنظمة هذا العالم. أنا المتحكم في حياتي وظروفي، وأعيش بالإيمان، وأبني عالمي الخاص من النجاح والازدهار، وفقًا لمشيئتك الكاملة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٨: ٣٥-٣٩
كورنثوس الثانية ٢: ١٤
يوحنا ١٦: ٣٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
اعمال الرسل ٢٧: ١-٢٦ ، مزمور ٢١-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ١٠: ١-٩ ، يشوع ١٨

اسلك بالكلمة لتصنع تغيير

«...مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي اسْرَائِيلَ انْ يَرْحَلُوا. وَارْفَعْ انْتَ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشُقَّهُ فَيَدْخُلَ بَنُو اسْرَائِيلَ فِي وَسَطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ» (خروج ١٤: ١٥-١٦)

يعاني بعض المسيحيين من نوع من الإحباط في حياتهم لعجزهم عن السلوك بالكلمة. فيصلّون ويحاولون «إقناع» الله بفعل ما يجب عليهم فعله. على سبيل المثال، يريدون منه أن يُغيّر هو وضعًا ما قد أعطانا نحن القوة والسلطان لتغييره.

خذ على سبيل المثال حالة موسى وبني إسرائيل عندما كانوا عالقين بين البحر الأحمر وجيش فرعون المُتقدّم نحوهم. حينها صرخوا خوفًا. لكن موسى طمأنهم وأكد لهم خلاص الله، ثم بدأ يصرخ هو إلى الله ليفعل شيئًا. لكن الله قاطع موسى على الفور بالكلمات التي نقرأها في الشاهد الافتتاحي. قال الله لموسى: «افعل شيئًا بنفسك؛ مدّ يدك وشقّ البحر».

بكامل الطاعةً، مدّ موسى يده إلى البحر، ونطق بكلمات، فانشقّ البحر الأحمر. تم تفعيل قوة الله في اللحظة التي سلك فيها موسى بالتعليمات الإلهية وتكلم بإيمان. لم تحدث المعجزة إلى أن فعل موسى الأمر. هذا يُعلّمنا أنه ما لم تتخذ إجراءً لتغيير ظروفك، فقد تبقى على حالها. لذا، لا تسعَ لإقناع الله بالتصرف نيابة عنك وأنتَ صاحب السلطة والتصرف وفقًا لكلمته. لقد قام الله بدوره مُسبقًا بإعطائك كلمته وحرية العمل بها. على سبيل المثال، قال في كورنثوس الأولى ٢: ١٢-١٣: «وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللهِ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضاً...»

لاحظ المبدأ: عليك أن تتكلم بما وهبنا الله إياه. إن لم تقله، فلن يُجدي نفعًا. كلماتك المؤمنة، التي تُنطق بتناغم مع الكلمة، تُفعّل قوته في حياتك. لذا، تكلّم بكلمة الله على حياتك وانظر

قوته التي ستظهر فيك. البركات والنتائج هي لمن يسلك بالكلمة، أي العامل بها. يعقوب ١: ٢٢: «وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ».

أُقر وأعترف

أنا عامل بالكلمة، وكلمات إيماني تُفعّل قوة الله في حياتي. عندما أعمل بالكلمة، أختبر الانتصار والتغيير وبركات الله الكاملة اليوم. هللويا!

دراسات أُخرى:

مرقس ١١: ٢٣
لوقا ٥: ٤-٦
رومية ١٠: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
اعمال الرسل ٢٧: ٢٧-٤٤ ، مزمور ٢٣-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ١٠: ١٠-٢٤ ، يشوع ١٩

تخلص من الأحلام فهي مثل القش

«لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللهِ» (رومية ٨: ١٤)

تكلم النبي إرميا، بوحي من الروح القدس، مُقدمًا إعلانًا إلهيًا في إرميا ٢٣ :٢٨ (ترجمة كتاب الحياة) «فَلْيَقُصَّ النَّبِيُّ الْحَالِمُ حُلْمَهُ. وَلَكِنْ مَنْ لَدَيْهِ كَلِمَتِي فَلْيُعْلِنْهَا بِالْحَقِّ، إِذْ مَاذَا يَجْمَعُ بَيْنَ التِّبْنِ وَالْقَمْحِ؟»

هنا، يضع إرميا تمييزًا واضحًا بين الأحلام والكلمة. يُقرّ بأن بعض الأنبياء قد يدّعون أن لديهم أحلامًا، لكن من يملكون كلمة الله حقًا مُلزمون بنقلها بأمانة ودون تحريف. ثم يقول: «ما الفرق بين التبن والقمح؟»

المقارنة بين الأحلام وكلمة الله كمن يُشبّه التبن بالقمح. التبن هو القشرة عديمة الفائدة التي تُفصل عن الحبوب أثناء الدرس. وماذا تفعل بالتبن؟ تتخلص منه. هذا ما يجب عليك فعله بالأحلام: تخلّص منها!

بينما كانت الأحلام إحدى وسائل تواصل الله مع شعبه في العهد القديم (مثل يوسف في تكوين ٣٧: ٥-١٠، ودانيال في دانيال ٧: ١)، فمنذ حلول الروح القدس في يوم الخمسين (أعمال الرسل ٢)، لا يوجد في العهد الجديد أي ذكر لاستخدام الله للأحلام كوسيلة للوحي أو الإرشاد لقيادة أولاده.

أولئك الذين يدّعون أنهم ينقادون بالأحلام فإنهم يعيشون حياة وخدمة العهد القديم؛ مازالوا يعملون فيما قد ابتعد عنه الله بالفعل. بغض النظر عن تجاربك، فإن طريقة الله في خدمة شعبه في زمن الكنيسة هي من خلال الروح والرؤى والكلمة؛ وليس بالأحلام.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الروح القدس الذي يقودني ويرشدني في كل شيء. أنت تُنظّم خطواتي، وكلمتك هي التي تُوجّه حياتي؛ لذلك أنا أسلك في الحق والحكمة وحقيقة إرشادك الإلهي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

اعمال الرسل ٩: ١٠-١٢
تيموثاوس التانية ٣: ١٦-١٧
يوحنا ١٦: ١٣
أعمال الرسل ١٣: ٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢٨: ١-١٦ ، مزمور ٢٦-٢٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١٠: ٢٥-٣٧ ، يشوع ٢٠-٢١

الله يعمل فيك

«وَاثِقاً بِهَذَا عَيْنِهِ أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمْ عَمَلاً صَالِحاً يُكَمِّلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (فيلبي ١: ٦)

عش حياتك كل يوم، مُدركًا أن الرب يعمل فيك، وأنه أمين على إتمام العمل الصالح الذي بدأه فيك! هذا يعني أنه لا داعي للعناء في أي مهمة يتم تكليفك بها. سيحرص على إتمامها على أكمل وجه. كل ما تحتاجه هو الاعتماد على قوته الإلهية العاملة فيك.

هذا يُذكرنا بما قاله بولس، بالروح القدس، في فيلبي ٢: ١٣ «لأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ.». هذا يعني أن الله نفسه هو الذي يعمل فيك، جاعلاً إياك راغبًا ومُعطيًا لك القدرة على فعل مسرته. إنه يعمل فيك بنشاط، مُلهمًا إياك ومانحًا لك الامكانية لتحقيق مشيئته الإلهية.

كيف يُمكنك أن تفشل والله يعمل فيك؟ أنت مركزه التنفيذي هنا على الأرض، تعمل بقدرته الإلهية. أنت ناجح لأنه يعمل فيك. حضوره الإلهي فيك يضمن لك تحقيق مشيئته. هللويا! هذا يعني أنه بإمكانك ربح نفوس كثيرة للملكوت، فالرب يعمل فيك ومعك.

تأمل ما قاله ملاك الرب لجدعون في سفر القضاة ٦: ١٤: «...اذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مِدْيَانَ...» كان الله يقول لجدعون إن ما لديه كافٍ. وينطبق عليك الأمر نفسه. ما لديك يكفي. المسيح فيك يكفي. عمل الله فيك يكفي.

يمكنك أن تستدعي رجالاً ونساءً من شمال مدينتك وجنوبها وشرقها وغربها للخلاص بشفاعتك. سيلتفون إليك لأن الله

يعمل فيك. أنت نور مُشتعل ومشرق. أنت حار ومشتعل بنار الروح القدس، وهذه النار ستجذب الكثيرين إلى الملكوت. يد الله قوية عليك؛ لذلك، أنت تزداد نعمة وقوة وتأثيراً.

صـــلاة

أبي الغالي، قوتك تعمل فيّ، وتدفعني إلى إنجاز أمور عظيمة للملكوت. أنا نورٌ مُشتعل ومُشرق، أنا رابحٌ للنفوس، ومنارةٌ لمجدك. روحك قويٌّ فيّ، ومن خلالي ينجذب الكثيرون إلى الملكوت. شكرًا لك على انتشار الإنجيل المتواصل في جميع أنحاء العالم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

كولوسي ١: ٢٩
قضاة ٦: ١٤-١٦
أفسس ٣: ٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام
أعمال الرسل ٢٨: ١٧-٣١ ، مزمور ٣٠-٣١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ١٠: ٣٨-٤٢ ، يشوع ٢٢

خُذ جرعة يومية من الروح القدس

«أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ» (يوحنا الأولى ٤: ٤)

من طرق الحفاظ على صحة جسدك بشكل دائم، هو الصلاة بالروح القدس، وأعطاء جسدك المادي جرعات متكررة من الروح القدس. يقول الكتاب المقدس: «وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِناً فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضاً بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ» (رومية ٨: ١١). هذا يعني أن الروح القدس يُنعش جسدك ويُنشطه ويُجدده.

بينما تصلي بألسنة، يُشعل الروح القدس فيك كلمة الله الكامنة في روحك. وسرعان ما ستجد نفسك تتجول الأرض، مُعلنًا: «أنا من الله؛ أنا مولود من الله؛ الأعظم يسكن فيّ؛ إنه يتخلل كل خلية من كياني، وكل عظم من عظمي، وكل خلية من دمي. يملأ رأسي، ويدي، وقدمي. يتمشى حارسًا وفاحصًا قلبي، ودمي، ورئتي، وكليتي، وعيني. أنا مُشبَّع بالله! هللويا!»

افعل هذا اليوم وكل يوم؛ تكلم بألسنة وانت تُثبت ذهنك على قوة الله التي تسري في كيانك. ثم استمر في اعلان: «جسدي مُنشَّط بقوة خارقة، وأنا مُنشَّط بقوة الروح القدس. لا سلطان للمرض عليّ لأني نلتُ الحياة الأبدية. لا تُؤثِّر فيَّ الأعراض أو الظروف، لأن إيماني هو الغلبة التي تغلب العالم. لذلك أنا أعيش في نصرة كل يوم. هللويا!».

اشعل نفسك بالروح القدس هكذا، تكلم بألسنة وأعلن كلمة الله حتى يرتجف جسدك كله بقوة الله، وتشحن مناخك الروحي بالطاقة الإلهية. بهذه الطريقة، تكون قد نظّمت

الأمور من عالم الروح. لا يهم ما يحدث حولك أو المرض الذي قد يُصيب الآخرين؛ أنت ثابت لأن الروح القدس يُقوّيك ويُنشِّطك، ممتلئًا بالقوة الإلهية والقوة للسيادة على قوى الظلام والظروف.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الروح القدس الذي يُنعش جسدي ويُشبع كياني كله بالقوة الإلهية. أنا مُقوّى ومُفعَم بالحيوية، ممتلئ بالقوة والقدرة. أنا أسير في صحة وسلطان وانتصار كل يوم، ممتلئًا بالقوة والمجد، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

اعمال الرسل ١: ٨
أفسس ٥: ١٨
رومية ٨: ١٠-١١

خطة قراءة كتابية لمدة عام
رومية ١: ١-١٧ ، مزمور ٣٢-٣٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ١١: ١-١٣ ، يشوع ٢٣

الصوم مهم

«فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِباً بِالصَّلاَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ» (دانيال ٩: ٣)

يتحدث الكتاب المقدس عن أولئك الذين خدموا الرب بالصوم والصلاة ليلًا ونهارًا. علينا أن نقتدي بإيمانهم، وبسيرة حياتهم، وأن نواصل هذه الممارسة في مسيرتنا مع الله. على سبيل المثال، في لوقا ٢: ٣٦-٣٧، نقرأ عن حنة النبية التي عاشت حرفيًا في الهيكل: «وَكَانَتْ نَبِيَّةٌ حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوئِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجٍ سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا. وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً لاَ تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ عَابِدَةً بِأَصْوَامٍ وَطِلْبَاتٍ لَيْلاً وَنَهَاراً».

وفي أعمال الرسل ١٣ أيضًا، كرّس بولس وبرنابا، مع قادة آخرين، أنفسهم للصوم والصلاة: «وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَةَ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ وَمُعَلِّمُونَ... وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ». فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الأَيَادِيَ ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا.» (أعمال الرسل ١٣: ١-٣).

وفي أعمال الرسل ١٤: ٢٣، واصل بولس وبرنابا هذه الثقافة نفسها: «وَانْتَخَبَا لَهُمْ قُسُوساً فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ ثُمَّ صَلَّيَا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ». في الواقع، في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس والاصحاح ١١، وبينما كان بولس يُعدد الكثير من مؤهلات خدمته ورسوليته، أشار تحديدًا إلى الصوم: «فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ. فِي أَسْهَارٍ مِرَاراً كَثِيرَةً. فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ. فِي أَصْوَامٍ مِرَاراً كَثِيرَةً. فِي بَرْدٍ وَعُرْيٍ» (كورنثوس الثانية ١١: ٢٧).

وبالإضافة إلى ذلك، وضع الرب يسوع نفسه المثل الأعلى للصوم كما هو في إنجيل متى ٤: ٢: «فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَاراً

وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً جَاعَ أَخِيراً». كان هذا وقتًا من الاستعداد الروحي المكثف قبل أن يبدأ خدمته العلنية.

هذه الأمثلة وغيرها من الكتاب المقدس ترسخ لنا أولوية مهمة: علينا أن نخدم الرب بالصوم كلما دعت الحاجة، فنحن نعمل الخدمة نفسها ونعمل بنفس الروح. إنها إحدى طرق الحفاظ على الإلهام واستقبال التوجيه لتنفيذ ما أوكله الرب إلينا بفعالية. مجدًا للرب!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الأمثلة التي وضعتها لي في كلمتك لأقتدي بها. أنا أسير على نفس درب الإيمان والانضباط والتقوى، أخدم بالصلاة والصوم، وأُحقق دعوتي بجدٍّ واجتهاد. أشكرك على التنشئة الإلهية بواسطة كلمتك التي تُشكّل حياتي وتضمن لي الانتصار الدائم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

نحميا ١: ٤
أعمال الرسل ١٣: ١-٣
لوقا ٢: ٣٦-٣٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام
رومية ١: ١٨-٣٢ ، مزمور ٣٥-٣٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ١١: ١٤-٢٦ - يشوع ٢٤

خطط صلاتك

«لا تُطلق العنان لكلماتك، ولا تتكلم قبل أن تفكر. لا تتسرع في إخبار الله بما تظن أنه يريد سماعه...» (جامعة ٥: ٢ – من ترجمة MSG الانجليزية)

عندما يتعلق الأمر بالصلاة، يجب أن تُدرك أهمية التخطيط لصلاتك. فالصلاة ليست أمرًا تفعله بفتور؛ بل تتطلب تقوى وفهمًا وتحضيرًا دقيقًا. يقول سفر الجامعة ٥: ٢ من ترجمة كتاب الحياة: «لَا تَتَسَرَّعْ فِي أَقْوَالِ فَمِكَ، وَلا يَتَهَوَّرْ قَلْبُكَ فِي نُطْقِ كَلامٍ لَغْوٍ أَمَامَ اللهِ، فَاللهُ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ عَلَى الأَرْضِ، فَلْتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً».

عندما نصلي إلى الرب، يجب أن نفعل ذلك بعزم ووضوح. تنظيم وتخطيط صلاتك يعني إدراك عظمة الله والاعتراف بأنه القدير. وهذا يتضمن تهيئة قلبك، وتوجيه ذهنك إلى الأمور التي تريد مناقشتها معه، والتعبير عنها بدقة وإخلاص.

تذكر مرة أخرى ما قاله في الجزء الأخير من سفر الجامعة ٥: ٢: «...فَلْتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً»؛ أي لخّص صلواتك. يُذكرنا هذا بما قاله الرب يسوع في إنجيل متى ٦: ٧ «وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لاَ تُكَرِّرُوا الْكَلاَمَ بَاطِلاً كَالأُمَمِ فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلاَمِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ». ولكن كيف يُمكنك تلخيص صلاتك إذا لم تُخطط لها؟

هذا لا يعني التقليل من وقتك في الصلاة، بل أن تكون مُتأنيًا وهادفًا ومُوجّهًا بروحك. الكلمات الطائشة والأقوال المُتسرعة لا مكان لها أمام ملك المجد. خطط لكلماتك. عندما تُحضّر صلواتك، يشترك كلا ذهنك وروحك بنشاط ليتوافقا مع مشيئة الله. أنت تُهيئ نفسك للنطق بكلمات مليئة بالإيمان والقوة.

سيُفيدك دائمًا أن تُخصّص مذكرة لتدوين الأمور التي تُريد التحدث عنها مع الرب. فكّر في جوانب حياتك التي تريد إرشاده

وتدخله وبركاته فيها. وفكّر أيضًا في الأفكار والرؤى التي ربما يكون قد أثارها في قلبك. ثم تكلّم بألسنة. من خلال التكلم بألسنة، يمكنك التعبير عن الأسرار الإلهية واكتساب نظرة ثاقبة إلى الحقائق التي تتجاوز الفهم البشري.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على نعمة الصلاة وعلى حكمة كلمتك. أصلي بخشوعٍ وعزم، مُرشدًا بروحك لأنطق بكلماتٍ مليئةٍ بالإيمان والبصيرةِ الإلهية، جاعلاً كلماتي في الصلاة فعّالة. أشكرك لأن الاستجابة أكيدة، لأنك تسمعني دائمًا، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

متى ٦: ٥-٧
مزمور ١٩: ١٤
فيلبي ٤: ٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام
رومية ٢: ١-٢٩ ، مزمور ٣٨-٤١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ١١: ٢٧-٣٦ ، قضاة ١

صـــلي بألسنة بأستمرار

«مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ» (كورنثوس الأولى ١٤: ٤)

الصلاة بالروح تمرين روحي قوي يأتي نتائج باهرة في داخلك. من الأمور التي صممها الله للحفاظ على صحتك وسلامتك وقوتك هي الصلاة، وخاصة الصلاة بالروح. عندما تتكلم بألسنة، فإنك تبني نفسك؛ إنها مثل شحن البطارية. تشحن وتنشط وتتقوى روحك، مما يُمكّنك من خدمة الله بصدق.

كشف الرسول بولس عن أمر عميق جدًا في رومية ١: ٩، قائلاً: «فَإِنَّ اللهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي فِي إِنْجِيلِ ابْنِهِ...». هذا يعني أننا نخدم الله بأرواحنا. لذلك، لكي تعمل روحك بفعالية، يجب أن تُشحن وتُقوى وتُنعش باستمرار. وستفعل هذا من خلال الصلاة بألسنة.

يمكن أن تكون الروح البشرية ضعيفة أو قوية. ولكن لكي تقوي روحك، يجب أن تقضي وقتًا في الصلاة بالروح القدس. عندما تفعل ذلك، تُبنى روحك وتُحصن: «وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ الأَقْدَسِ، وَصَلُّوا دَائِماً فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ» يهوذا ١: ٢٠ من ترجمة كتاب الحياة.

الله له دوره، ولكن أنت أيضًا لك دورك. الروح القدس هو مُعينك؛ فهو لا يعمل من أجلك بل يعمل من خلالك. يقول لنا بولس في أفسس ٣: ١٤-١٦: «بِسَبَبِ هَذَا أَحْنِي رُكْبَتَيَّ لَدَى أَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الأَرْضِ. لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ».

مصطلح «تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ» يشير إلى الروح القدس وهو يغرس القدرة لصنع المعجزات في إنسانك الباطن. لقد فهم بولس هذه الحقيقة بعمق، ولذلك أدلى بتصريح مُلفت في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس ١٤: ١٨، «أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةٍ

أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ». كانت كنيسة كورنثوس معروفة بحماسها للتكلم بألسنة، ومع ذلك صرّح بولس بأنه تكلم بألسنة أكثر منهم جميعًا.

كان استمرار بولس في الصلاة بألسنة مفتاح تقدمه المستمر وانتصاره وإنجازاته الاستثنائية. لم يكن ذلك شيئًا يفعله من حين لآخر؛ بل كان أسلوب حياة. إن كنت ترغب في نموٍّ ونجاحٍ وتقدمٍ مستمرين، فيجب أن تكون الصلاة بالروح أمرًا تفعلهُ باستمرار. سيساعدك ذلك على تحقيق تقدمٍ مستمر وأنت تختبر زيادةً مستمرةً في النعمة وانتصار تلو انتصار. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على نعمة الصلاة بالروح القدس التي من خلالها أبني وأقوي روحي لأخدمك بفعالية. والآن، روحي منسجمة مع إرشادك وتوجيهك، وأسير في نصرة دائمة وتقدم ونعمة متزايدة، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أفسس ٣: ١٤-١٦

أفسس ٦: ١٨

كورنثوس الأولى ١٤: ٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٣: ١-٣١ ، مزمور ٤٢-٤٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١١: ٣٧-٤٤ ، قضاة ٢-٣

استمر في ملء السحب

«إِذَا امْتَلَأَتِ السُّحُبُ مَطَراً تُرِيقُهُ عَلَى الأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ نَحْوَ الشِّمَالِ فَفِي الْمَوْضِعِ حَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ» (جامعة ١١: ٣)

هناك أمر عليك فهمه عن الصلاة وكيفية عمل أنواعٍ معينةٍ منها. بعض الصلوات يجب أن تتراكم قبل أن تبدأ تأتي بنتائج. يجب أن تُبنى فوق بعضها. يقول الكتاب المقدس: «إِذَا امْتَلَأَتِ السُّحُبُ مَطَراً تُرِيقُهُ عَلَى الأَرْضِ..»..

لا تصلي لمرة فقط ثم تتوقف ليومين أو ثلاثة قبل أن تصلي مرةً أخرى. لا! كل يوم، تضع الصلاة فوق الأخرى بشكل مُكثف. كل يوم، تُضيف المزيد. ثم، تُضيف المزيد والمزيد، حتى تصل إلى الذروة حيث تنفجر النتائج كالفيضان، نازعة للغطاء.

عندها يبدأ تحقيق الأمور؛ يكون الأمر أشبه بحصاد من الصلوات. يمكن أن يستمر هذا الحصاد طويلًا. مع ذلك، هذا لا يعني أن تتوقف عن الصلاة خلال ذلك الوقت. لا. هناك دائمًا أمورٌ أخرى للصلاة من أجلها. هذا النوع من الصلاة روحي للغاية، ويتطلب الكثير من الصلاة بالروح. كل يوم، يُضاف إلى السحابة.

أحيانًا، قد يقودك روح الله إلى الصيام لعدد معين من الأيام، لأنه يريدك أن تستمر في ملء سحابتك. ليس الأمر متعلقًا بالامتناع عن الطعام؛ ليس هذا ما يقصده، بل هو تركيز انتباهك على الروح وممارسة التأمل والصلاة اللذين يُهيئان روحك للعمل الذي يريد أن يقوم به فيك، من أجلك، أو من خلالك.

لذا، تعلم المثابرة في الصلاة كما يقول الكتاب المقدس:

«صَلُّوا بِلاَ انْقِطَاعٍ» (١ تسالونيكي ٥: ١٧). استمر في ادخار ودائع الصلوات في سحابة صلاتك، وكما تقول الكلمة: «إذا امتلأت السحب مطرًا، فإنها تُفرغ نفسها على الأرض».

اعتراف

وأنا أصلي باستمرار بالروح، أنا أملأ السُحب انتظارًا لحصادٍ وفير من استجابات صلواتي. روحي مُهيأة لمعرفة مشيئة الله الكاملة وللسير فيها، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

تسالونيكي الأولى ٥: ١٧
يهوذا ١: ٢٠
لوقا ١٨: ١
يعقوب ٥: ١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام
رومية ٤ ، مزمور ٤٥-٤٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ١١: ٤٥-٥٤ ، قضاة ٤

صعود يسوع المجيد

«وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمُ انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ»
(لوقا ٢٤: ٥١)

صعود يسوع هو أعظم حدث في تاريخ هذا العالم. يروي لنا سفر أعمال الرسل ١: ٩ بالتفصيل كيف حدث: «وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ». كان تلاميذه ينظرون إليه وهو يصعد. كانوا يشاهدونه وهو يصعد إلى دخل وسط السحاب.

لم يختطف يسوع فجأة؛ بل كان تلاميذه هناك، يراقبونه وهو يرتفع في الهواء. لو كنتَ حاضرًا في ذلك اليوم، كيف كنتَ ستصف هذه التجربة؟ في الغالب كنت ستُصدم بشدة؛ ربما كنت ستفقد القدرة على الكلام لأيام. هذا بالضبط ما حدث للتلاميذ.

ما رأوه كان دليلًا على ما قاله لهم يسوع سابقًا في يوحنا ٦. كان يعظ، وقد استاء بعض تلاميذه من كلامه عندما قال: «لأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ» (يوحنا ٦: ٥٥). كان من الصعب على الكثيرين قبول كلماته، ونتيجة لذلك، توقف العديد من تلاميذه عن اتباعه.

ثم سأل يسوع التلاميذ الاثني عشر: «...أَهَذَا يُعْثِرُكُمْ؟ فَإِنْ رَأَيْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ صَاعِداً إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلاً؟» (يوحنا ٦: ٦١-٦٢). ولم يُجيب أحد منهم. ولكن في النهاية، أمام أعينهم، حدث ما حدث. رأوا تلك الكلمات تتحقق. ما شهدوه كان أثقل من أن يُوصف.

كانوا يجدون صعوبة في إقناع الناس بقيامته. تم وصفهم بالكذب لإعلانهم أن يسوع حي. والآن، شاهدوا صعوده. لم يكن الأمر كإيليا الذي أخذته عاصفة بمركبة من نار. كان هذا مختلفًا.

لم تُركز الكنائس والمسيحيون والوعاظ على صعود يسوع بما فيه الكفاية. كثيرًا ما نقرأ عنه ونفترض أن الجميع يفهمه. لكن هذا كان أعظم حدث على وجه الأرض. القيامة حاسمة لأن خلاصنا مبني عليها، لكن الصعود دليلٌ على أمرٍ أعظم: سلطانه الأسمى، وسيادته، وقيادته، وملكه الأبدي. مبارك الرب.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الصعود العظيم للرب يسوع المسيح، الذي أظهر سلطانه الأسمى وسيادته وقيادته وملكه الأبدي. أنا ابتهج بجلوسي معه في السماويات، فوق كل رياسة وسلطان. أشكرك على النصرة والسلطان اللذين لي باسمه. آمين.

دراسات أُخرى:

اعمال الرسل ١: ٩-١١
يوحنا ٢٠: ١٧
يوحنا ٣: ١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
رومية ٥: ١-١١ ، مزمور ٤٩-٥١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ١٢: ١-١٢ ، قضاة ٥

مهامنا الفريدة في الملك الألفي

« انْظُرُوا هَا إِنَّ مَلِكاً يَمْلِكُ بِالْبِرِّ، وَرُؤَسَاءَ يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ. وَيُصْبِحُ كُلُّ إِنْسَانٍ كَمَلاذٍ مِنَ الرِّيحِ، وَكَمَلْجَأٍ مِنَ الْعَاصِفَةِ، أَوْ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ فِي صَحْرَاءَ، أَوْ كَظِلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ جَدْبَاءَ»
(إشعياء ٣٢: ١-٢ – ترجمة كتاب الحياة)

هذا الشاهد الافتتاحي هو نبوة بشأن الملك الألفي. يُلمّح الجزء الأخير إلى الدور الفريد الذي سنلعبه (نحن الكنيسة) في عهد الملك الألفي، عندما تتصدر إسرائيل المشهد. الملك الألفي للمسيح ليس للكنيسة بل لإسرائيل. ولكن ماذا سنفعل نحن -الكنيسة - في ذلك الوقت؟

سنقوم بمهام ملائكية. يختلف دورنا في زمن الملك الألفي للمسيح اختلافًا كبيرًا عما يعتقده الكثيرون؛ سيكون أشبه بما يفعله الملائكة اليوم في خدمتنا. في ذلك اليوم، سيعيش اليهود بركات الملك الالفي التي تُميّز وتصف حياة القديسين التي نعيشها نحن الآن، بينما سنعمل نحن – الكنيسة – كما تعمل الملائكة تجاهنا الآن، نصل فجأةً، ونختفي، ونتحرك إلى أماكن محددة للقيام بخدمات ملائكية وفقًا لتوجيهات الله.

سيكون الأمر مثيرًا وحماسي للغاية؛ إنه نوع ومستوى آخر من الخدمة. لن نتعامل مع الناس، ونحاول القيام بمهام إدارية جسدية ككهنة، لا! بل كهنة تلك الأيام سيكونون اليهود. ولكن إلى أن يأتي ذلك الوقت، ففي هذه الأيام الأخيرة الحالية، وفي هذه اللحظات الحاضرة، ماذا يتوقع الله منا؟

لقد أعطانا مملكته لنديرها، ويتوقع منا أن نعمل على إدارتها بفعالية في هذا الوقت. لقد استغرق الأمر ما يقرب من ألفي عام للوصول إلى هذه المرحلة، والرب ينتظر. تقول رسالة يعقوب ٥: ٧-٨: «...هُوَذَا الْفَلاَّحُ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الأَرْضِ الثَّمِينَ مُتَأَنِّياً عَلَيْهِ...

فَتَأَنَّوْا أَنْتُمْ وَثَبِّتُوا قُلُوبَكُمْ، لأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدِ اقْتَرَبَ.»

ما قرأناه للتو يُعطينا صورةً واضحة: الله ينتظر ثمر الأرض الثمين، أرواح البشر. هذا ما يتوقعه في هذه اللحظات الختامية من زمن الكنيسة، تدفقًا كبيرًا من الأرواح المجتمعة من جميع الأمم. لذا، اربح النفوس لم تربحها من قبل. الحقول قد ابيضت الحصاد، وأنتم الفعلة، الذين دفعهم الرب إلى الحقول لجمع حصاد آخر الأيام.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على شرف خدمتك وتحقيق هدفك في هذه الأيام الأخيرة. أنا أخضع نفسي بالكامل لخططك، جاهزًا ومُستعدًا لتنفيذ مهماتك بجدٍ وإتقان وفرح. أنا فعّال ومؤثر في إدارة الملكوت الذي وهبتنا إياه، مُثمرًا ثمار الأرض الثمينة ونحن نستعد لمجيء الرب. آمين.

دراسات أُخرى:

يعقوب ٥: ٧-٨
متى ٢٤: ١٤
رؤيا ٢٠: ٤-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام
رومية ٥: ١٢-٢١ ، مزمور ٥٢-٥٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
لوقا ١٢: ١٣-٢١ ، قضاة ٦

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

الصلاة الخلاصية

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا

تم النشر بواسطة خدمة الحق المغير للحياة - مصر
بالأذن من Christ Embassy Nigeria

يمكنك التواصل معنا عبر:

٢٠١٢٧٧٦٢٦٩٩٣
ContactUs@LifeChangingTruth.org

تابعنا على السوشيال ميديا

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي، رئيس .LoveWorld Inc، وهي خدمة عالمية ديناميكية ومتعددة الأوجه، هو مؤلف كتاب انشودة الحقائق، وهو الكتاب رقم ١ للتأملات اليومية حول العالم، وكما يوجد أكثر من ٣٠ كتابًا آخر.

هو خادم متفرغ لكلمة الله ومن خلال خدمته قد وصلت حقيقة الحياة الإلهية إلى قلوب الكثيرين. وقد أثر في المليارات من الناس عبر البث التلفزيوني لكل من مناخ المعجزات ولقاءات عالم المحبة الخاصة وأيضًا خدمة تيارات الشفاء. يمتد نطاق خدمته عبر التلفاز في جميع أنحاء العالم من خلال شبكات تلفزيون LoveWorld الفضائية، حيث تقدم برامج مسيحية نوعية حول العالم.

في مدرسة الشفاء المعروفة عالميًا، تظهر أعمال الرب يسوع المسيح للشفاء. وقد ساعد الكثيرين في الحصول على الشفاء من خلال عمل مواهب الروح.

لدي الراعي كريس شغف كبير حتى يصل إلى شعوب العالم بحضور الله – قد التزم بهذا التكليف الإلهي لأكثر من ٤٠ عامًا من خلال العديد من الحملات الكرازية والنهضات، بالإضافة إلى العديد من المنصات الأخرى التي ساعدت المليارات على اختبار الحياة المنتصرة والهادفة في كلمة الله.

LoveWorld Publishing

ملاحظات

Notes